

## شرح كتاب دليل الطالب (3) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وصلنا ان نقول وصلنا فصل في ادب التخلصي. نعم قال رحمة الله فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخباي. واذا خرج - 00:00:00

القدم اليمنى و قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. قال ويكره في حال التخلصي استقبال الشمس والقمر ومهب الريح والكلام والبول في ائمه وشق ونار ورماد ولا يكره البول قائما - 00:00:20

استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل. ويكتفي ارخاء ذيله. وان يبول او يتغوط بطريق مسلوك. وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر يقصد. وبين قبور المسلمين وان يلبس فوق قدر حاجته. قوله - 00:00:40

ورحمة الله تعالى يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى. الاصل في هذا حديث دعائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب طهوره فدل على ان تقديم اليمين انما يكون في باب الاقرام - 00:01:00

وما كان من الذي يقدم فيه اليمين وما سوى ذلك فان الذي يقدم اليسار فالانسان اذا اراد ان يستنجي بان يساره كما مر معنا ايضا اذا دخل الخلايا يدخل بشارة - 00:01:24

واذا كان الخلاء عبارة عن الصحراء فانه يقدم رجله اليسرى ثم ينزل شيئا يسيرا ثم ينزل ازاره ويتبول او يتغوط ويكون بهذا قد قدم اليوسف وقول بسم الله اعوذ بالله بسم الله قبل الدخول الى موضع الخلاء - 00:01:53

وهكذا الاستعادة بالله انما يكون حين اراده الدخول لا بعد الدخول اعوذ بالله التجى لله تبارك وتعالى من الخبر باسكن الباء ذكور الشياطين يعني عفوا الخبر باشكال الباء مطلق الخبر والخباي اذات الشياطين - 00:02:26

والخبر بضم الباء بضمتين وضم الباء الخبر ذكور الشياطين والخباي اذات و قد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستر ما بيننا وبين الجن بسم الله فاذا قال العبد بسم الله - 00:02:56

فان الله تبارك وتعالى يجعل له ساترا لا يراه الجن والا فانهم يرونها ويضحكون عليه ثم في قوله اعوذ بالله من الخبر والخباي فائدة وهي ان من دخل الخلاء فان هذه المواقع محظورة من الشياطين. وهي موضع - 00:03:28

ما هو الشياطين والانسان لا يمكنه ان يتحفظ من الشياطين ولا من الجن لانه لا يراهم. فيلتجأ الى من يراهم وهو الله تبارك وتعالى قال واذا خرجا قدم اليمين لان هذا اكرام - 00:03:56

حيث فيه خروج عن مكان ابي ولهذا كان العرب يكرهون وضع الكل في في البيوت كانوا يكرهون وضع الكل في في البيوت. اما اليوم فما من بيت الا و فيه كيف بل وما من غرفة الا و فيه كلمة - 00:04:19

وكان العرب يجعل الحمامات في بيوتها اما فلا يجهلونها في بيوتهم والمراد بالحمامات مواضع واغتسال. مواضع لاغتسال قدرا وقد ادركت هذا في بلدنا حيث كان لنا بعيد وفي طرف البيت حمام موضع لاغتسال. اما قضاء الحاجة فكان خارجا عن البيت - 00:04:47

في مكان طريف وقال اي بعد خروجه من الخلايا غفرانك غفرانك مصدر مضارف الخطاب والمراد به الله تبارك وتعالى والمراد بالمصدر بالفعل ان يستغفر لك يا ربى ويدل على ان العبد - 00:05:20

اذ ضيع هذا الوقت ولم يذكر الله فانه يستغفر من ذلك فكيف بالغفلات وايضا فيه من الفوائد ان الله تبارك وتعالى ننتبه لهذه ان الله تبارك وتعالى كما خلصك من القذارة الحسية - 00:05:58

فانه بالاستغفار يخلصك من القذارات المعنوية الانسان اذا دخل الخلاء لولا لطف الله به ما خرجت التجasse مين والاحتبس ذلك في بطنه واده كذلك لولا لطف الله به لما غفر ذنبه . وكان ذلك مانعا له من دخوا . تحت ال حمة والحنة - 00:06:29

لـا في الدخـال ولا في الـاخـرـاجـ هـذـا الـقـدـرـ ثـابـتـ عـنـ نـبـيـنـا صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـكـ غـفـرـانـكـ اـمـا زـيـادـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـذـهـبـ عـنـاـ الـاذـنـ

وعااني ففي سنه مقال وهو ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وعلی هذا فینبغي الاختصار علی ما ورد قال ويکرہ في حال التخلی المقصود بحال التخلی اي حال کون الانسان علی موضع الخلاء  
جالسا يکرہ له استقبال الشمس والقمر ومهب الريح - 00:08:01

في استقبال الشمس والقمر بل يحرم استقبال القبلة كما سيأتي - 00:08:26

وأهل المدينة ومن في حكمهم من جهة الشام اذا كان يكره يكره في حكمهم او يه

لهم الا ان يشرفو او يغرسون لكن يمكن الخروج عن هذا بقولهم. انهم لا - 00:09:00

يستقبلون عين فرق الشمس. فان ذلك سبب في رؤية الناس لعورات ولا يستقبل عين

وهذا المعنى يعني لطيف. وهو ان الانسان يبتعد في قضاء حاجته. فإذا كان في مكان كيلو ان الناس يرونوه بسبب الاضاءة فليطفى الناس لعورته ان كانت هذه العلة فالكراهة صحيحة اما الاستثناد على الحديث الموضوع فلا يصح - 00:09:27

00:00:58 **النهاية** كل حلقة مكونة من 58 دقيقة

قال هو مهـب الـريح. مهـب اـسم ايـش شـكرا جـزيلا صـح اـسم ايـش المـكان مرـ معـنا هـذا في الـصـرف نـهـار اـسمـه مـكان

ما اسم الفاعل من مهـب - 00:10:20

قال ومهب الريح ذلك لانه اذا توجه واستقبل الريح - 00:10:52

التخلّي مكرور لانه في شغل عن الكلام فلا ينبغي ان يشتغل في غيره. والكلام هنا مطلق - 00:11:37

سواء كان كلاما مع الناس او مع النفس او غير ذلك ومن باب اولى الذكر فانه يحرم عن الصحيح من ا

العلم يكره الكلام لانه - 00:12:13

يسبب في عسر الخروج وقد يسبب

يشتت الذهن ويقطعون الناس قال ويكره في حال التخلص من البول - 00:12:37  
في اثناء البول فینا يكره اذا كان لغير حاجة اما اذا كان للحاجة ولا كراهة فيه كمريض لا يستطيع الخروج كل ساعة لانه مصاب

الله رب العالمين

بـ مـسـيـسـ اـبـيـونـ وـمـدـحـ عـلـىـ رـسـوـسـ حـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـمـ اـنـ لـهـ اـنـ دـلـيـلـ لـهـ اـنـ دـلـيـلـ يـوـنـ حـلـيـدـ مـدـيـدـ مـسـ

الحديث انس وغيره قال وشق او شق الشرك الفتحة التي تكون بين الجدران او في الارض سواء كانت حفرة في الارض

الارض ووجه الكراهة في ذلك لان الشقوق مساكن للهوام - 00:13:57

وادنواب و حی ابیول علیہ الارک بھا عل مساجھہ و حصرر علی اساعل: ح

فبعض الجن يتمثل بصورة بعض الحيوانات وتكون في هذه الشقوق والبول عليها يؤذيها وبناء على ذلك قد تلدغ الفاعل قال والبول

فـ، نـ، وـ، مـ، اـ، مـ، اـ، النـ، فـ، قـ، حـ، اـ، فـ، هـ، حـ، دـ، بـ، لـ، اـ، اـ، صـ، لـ، هـ، حـ، سـ، عـ، مـ، - 00:15:05

والبول في النار يشغل الانسان ويكون سببا في اصابته بالمرض ما ذكرنا في الكلام نذكره هنا في النار وهذا اشد ايهما اقطع لفكري؟  
والنفس النار ولا الكلام لكن لو ان انسانا - 00:15:58

وجد امامه نارا يسيرة وليس عنده ما يطفئه الا البول لا بأس بذلك حين قال ورماد ايضا البول في الرماد كرهوا لاجل ان البول فيه  
يثير غبار الرماد فيصاب الانسان في ثوبه - 00:16:26

وفي بدنها باثار الرماد فيتضرر من جراء ذلك خصوصا اذا علمنا ان البول ابخرة تتضاعد الى الدماغ فتضيق قال ولا يكره البول قائما  
البول قائما اما ان يكون لحاجة آآ عفوا الفقرة الثالثة والبول فيه نايم - 00:16:55

يدخل فيه ما يفعل اليوم بالمرضى الذين يصابون بسلس البول فانه يركبون بعض الاكياس التي تكون اشبه بالاناء ويخرج البول منهم  
بلا ارادة فهذا لا كراهة فيه لحاجة وحكم هؤلاء - 00:17:30

حكم من به سلس البول يتوضأون عند دخول كل صلاة قال ولا يكره البول قائما الاصل ان البول قائما خلاف السنة لان النبي صلى  
الله عليه واله وسلم يعني يبول قاعدا وهكذا اصحابه من بعده - 00:17:55

وقد صح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما بال النبي صلى الله عليه وسلم قارما وهي تخبر عن علمها وعلمها محل عنابة منا. لكن  
جاء في حديث ابن عمر - 00:18:23

انه رأى النبي انه رقى بيتا صافية فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول قائما على سباته قوله ولدبني عمر فقال حديثنا وسلم  
استقبل الشام نعم. ايه. في بال قائمة. نعم. نعم - 00:18:45

ادمجنا حديث في حديث حذيفة رضي الله عنه دليل على جواز البول قائما عند الحاجة لان المقابل ونحو ذلك لا يمكن  
الجلوس عليها ومثل هذا كثير اينما يذهب الانسان - 00:19:26

الى الحمامات العامة فانه لا يستطيع او نفسه لا تطيقه لا تلائمه في الجلوس على هذه الحمامات العامة لكثرة الوالدين عليها فقد  
يضطر الى البول قائما. حينئذ لا كراهة في ذلك - 00:19:48

واما قول بعض الجهلة بان البول قائما كفر فهذا لا اصل له في الشرع ولم يقل به عالم معتبر وانما هو قول  
عوام المنتسبين الى العلم - 00:20:10

يقولون من بال قائما فقد كفر. قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها. في الصحراء بلا حائل هذا هو المذهب ان التحرير متوجه فيما  
اذا كان الانسان يقضي حاجته او يبول في صحراء بلا حائل - 00:20:34

ومعنى هذا الكلام انه لو كان في صحراء وامامه حائل رحل ونحو فلا كراهة فما كان يفعله ابن عمر وهكذا لو كان في البناء ويكتفي  
ارخاء ذيله او يعني يكتفي ان الانسان يجعل طرف - 00:21:01

ذيله مؤخرا عن القبلة سواء في الاستقبال او الاستدبار شيئا يسيرا ينحل ويحرم استقبال القبلة واستدبارها المذهب في الصحراء بلا  
حد الصواب ان هذا استقبال القبلة واستدبارها مطلقا مجزيا عنه سواء كان في البناء - 00:21:31

او في غير البناء لعموم حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه انه قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او  
غاية او لن تستدبرها - 00:22:02

قال ثم اتينا الشام ووجدنا مراحيل بنيت الى القبلة ونحن نجلس عليها ونستغفر الله. وننحرف يسيرا لو لم يكن ذلك على  
التحرير لما كان يسمى داع للانحراف ولم يكن ثم داع للاستغفار - 00:22:21

واما حديث ابن عمر انه رقى بيت صافية بيت حفصة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستقبل القبلة مستقبل الشام  
مستدبر القبلة فهذا يحمل على حاجتي احمل مثل انسان آآ - 00:22:49

حصره البول فنزل ولم يكن عنده وقت لينظر اين القبلة وain الشاب فجلس ولما انتهى تبين له انه كان مستقبل الخدمة او مستدبرها  
لا يضر قال وان يبول او يتغوط بطريق مسلوك - 00:23:17

هذه الموضع يحرم التبول او التغوط فيها. اولا الطريق المسلوك. سواء كان هذا الطريق للناس او كان الطريق للثواب. بمعنى سواء كانت جادة او كان شارعا في عصرنا الحاضر شوارع السيارات ما يجوز البول فيها ولا التغوط - [00:23:45](#)

لذلك صلاة الناس طرق الناس ما يجوز التبول فيها ولا التغول. على التحرير وهذا الفعل يعني التبول والتغوط في طريق مسلوك من اسباب اللعن نسأل الله السلامة والعافية. فدل على ان التبول والتغوط بطريق مشلول من كبائر الذنب. انتبه - [00:24:16](#)

في هذه المشهد مسألة ان هذه من كبائر الذنب وبعض الناس يكونوا على الطريق فيقف جانبا ويتبول على ممشى المشاة مثلا هذا لا يجوز وهذا سبب من اسباب اللعن. ذلك لأن هذا يلوث على الناس طرقاتهم - [00:24:46](#)

ويقطع على الناس مسالكهم وظل النافع لا يجوز للانسان ويحرم عليه ان يبول وان يتغوط في ظل نافع الظل النافع الكثيف الذي ينتفع به الناس ويجلسون تحته سواء كان هذا ضل - [00:25:12](#)

للجدار او للأشجار او للمغارات والجبال ونحو ذلك قال وتحت شجرة عليها ثمر يحصى يعني هنا ظل هذه الشجرة غير مقصودة. لكن هذه الشجرة مثمر ما دام ان الثمر موجود فيحرم للانسان ان يتغوط تحت هذه الشجرة - [00:25:38](#)

لان الناس يقصدون الشمار الساقطة ليتقطعواها ثم اذا رأوا اثر البول والغار هل يتقطعون تكون انت حرمتهم من رزق الله جل وهذا كثير يحصل يذهب الناس تحت شجرة من اشجار التوت - [00:26:17](#)

هذا في بلادنا كثير. اذا رأينا صغار اذا رأينا اثار البولة والغاية ما كنا نلقط ولا المشمش ولا الخوف التفاح خلاص الانسان يأتيه حالة نفسية ما يستطيع ولو لم يكن اصاب هذا المكان - [00:26:37](#)

مجرد ما ان يرى هذا خلاص يلعن صاحبه ويكون ذلك سببا في ترك هذا الثمر فهذا ايضا محرم قال وبين قبور المسلمين العلة في ذلك ان قبور المسلمين مصانة قبور المسلمين مصانع - [00:26:58](#)

واذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبر فالتبول والتغوط بين القبور من باب اولى اذ نهى عن المشي في النعال بين القبور التغوط والتبول من باب اولى - [00:27:24](#)

قال وان يلبس فوق قدر حاجته هذا محرم اللبس هو المكت فوق قدر حاجة الانسان في موضع الخلاء محرم. شاف الكرسي افرنجي مريح قال انا بستريح. ها؟ الا بعض الفنادق - [00:27:48](#)

لا ودك تطلب لكن الانسان اذا علم ان الشرع ينهى خلاص لا يلبس الانسان فوق قدر الحاجة وهذا فيه فوائد جمة منها انه يقطع الوسواس اذا انتهى من حاجته يقوم - [00:28:17](#)

ولا يبالي بما يكون بعد ذلك من القطرة والخطرة. الامر الثاني ان المكت في هذا المكان فوق قدر الحاجة يعني الجلوس في اماكن الشياطين الامر الثالث ان الجلوس في مثل هذه الاماكن فوق ذي الحاجة يسبب الامراض للانسان - [00:28:40](#)

وقد اثبت الطب الحديث شيئا كثيرا من هذا بسبب الابخرة الصاعدة الى الدماغ من هذه الاماكن القذرة. نعم. طيب افتح سلام. دورة المياه اعزك قل بسم الله اعوذ بالله من الخبث والجسم قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من قول هذى وردت وهذى وردت نعم - [00:29:02](#)

ما في اجمع الحين البول القائم تقول انا سنة خلاف السنة. نعم. اذا واحد ما في شي بس يقول هو قائم اللي عليه اثم ولا ما عليه خلاص اوردها سعد وسعد - [00:29:38](#)

غير مشتمل وهكذا يا سعد تورد البabil. نعم. قال رحمة الله باب السواك يسن بعد رطب لا وهو مسنون مطلقا الا بعد الزوايا للصائم فيكره فيسن له قبله بعد يابس وبياح بربط - [00:30:07](#)

لم يصب السنة من استاك بغير عود وتأكد عند وضوء وصالة وقراءة وانتباه من نوم وتغير رائحة فم وكذا عند دخول مسجد ومنزل واطالة سكوت وسفرة اسنان. ولا بأس بان يتسوق بالعود الواحد اثنان فصاعدا - [00:30:27](#)

باب السواك الباب ما يجمع المسائل المختلفة كما مر معنا والسواك اسم لعود معروف او السواك اسم للفعل. سوك تسوكوا تسوكا وسواكا قال يسن يعني السواك بعد رطب لا يتفجر - [00:30:47](#)

الاصل ان السواك مباح لكل ما يؤدي الغرض كل ما ينظف الاسنان فهو امر مباح ما دام طاهرا سواء كان بعود او بقماش اهواه الياف او باصباغ ونحو ذلك من المطهرات - [00:31:24](#)

لكن السنة السنة امر اخر تلفظ تنظيف الاسنان امر مطلوب شرعا. السواك سنة في نفسه وسننها انما تتم بعود رطب لا يدرك دل على ان الاعواد التي تكون خشنة لا يصلح - [00:31:59](#)

ان يتتسوك بها الانسان. وعلامة الخشونة ان تعمل بها هكذا فاذا رأيته انه يلتوي فهذا رطب. اذا كان لا يلتوي فهذا يسمى خشنا. الرطب هو الذي يمكن ان تحركه فلا يتكسر. شيئاً قليلاً متكسراً. طيب - [00:32:31](#)

ولا يتفق علامة ذلك انك حينما تتتسوك باطرافه لا يخرج قطعه ها بالكامل انما يخرج منه الشيء اليسيير الذي لا يتأثر على اصل السوق اذا لابد ان نفرق بين الامرين بعض الناس يظن ان المقصود بالسواك السننية - [00:32:56](#)

تنظف تنظيف الاسنان تنظيف الاسنان امر مطلوب شرعا لكن السننية لا تتم الا بالسواك. خاصة وهو هذا العود الرطب الذي لا يتفق قال وهو مسنون مطلقاً. يعني في قوله مطلقاً في اي وقت وفي اي مكان - [00:33:24](#)

مطلقاً يعني مكاناً ها وزمان الا في حالتين في المذهب. الاولى بعد الجوانب فيكره وذلك لأن خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والسواك قد يذهب هذا الخلوق - [00:33:51](#)

لكن هذا مرجوح فالراجح ما ذهب اليه الامام البخاري وهو رواية عن الامام احمد انه لا قراءة في في السواك للصائم حتى بعد الزواج وقد اورد الامام البخاري حديث لولا نشق على امتي بالسواك - [00:34:25](#)

لامرتهم لولا لا شق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء في كتاب الصبر قال امتي لامرتم بالسواك عند كل صلاة في كتاب الصوم قال ويسن له قبره بعود يابس - [00:34:50](#)

ويباح بطبع. نعم. انت قلت وهو مشهور مطلب الا في موضعه ذكرت الاول الا بعد الزواج اريد ان اتأكد ويسن له قبره اي قبل الزواج بعود يابس ليش هنا؟ قال يابس ولم يقل رطب - [00:35:12](#)

قالوا خشية ان يكون في الرطب شيء يدخل في جوف الصح طيب هل يحلم الرطب؟ قالوا يباح برقيب. اذا فرق بين السواك اذا كان قبل الزواج فيكون ببابس وهل يباح بزدته؟ يباح لكن ليس سنة - [00:35:44](#)

اما بعد الزواج فمكره مطلقاً سواء كان بطبع او ببابس الموضع الثاني مما يكره فيه الصوم ولم يذكره المصنف رحمة الله ما ذكره بعض العلماء في ادب طلب العلم وهو السواك في مجلس العلم - [00:36:07](#)

يكره للانسان ان يتتسوك في محضر العلم في مجالس العلم فان ذلك يشغل وهكذا في مجتمع الناس اذا لم يكن ثم حاجة وصلت؟ نعم. قوله ولم يصب السنة من اشتراكه بغير عيوب. يعني - [00:36:40](#)

ينظف اسنانه بالفرشاة هل حصل له مقصود النظافة ولا لم يحصل؟ حصل حصل. حصل. هل وافق السنة؟ لا. لا. اذا ينبغي ان يكون مع شاتي ها سواك بالعود حتى يحصل له ها الامر - [00:37:10](#)

يحصل له التنظيف ويحصل له السواك وموافقة السنة قال ويتأكد يعني السواك يتأكد او يتتأكد يجوز للبناء للمجهول والبناء ويتأكد له ان يسألك عنده او يتتأكد السواك عنده. يجوز هذا وهذا - [00:37:32](#)

ويتأكد عند وضوءه للحديث لولا ان شق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وصلاة ايضاً لحديث ابي هريرة لولا اشق على امتي لامرمت بالسواك عند كل صلاة وقراءة لان الانسان اذا اراد ان يقرأ القرآن - [00:38:00](#)

فعليه ان يطيب قال وانتبه من نوم وذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قام من نومه اول ما يبدأ به يبدأ بالسواك في فمه ويرطبه ثم يتتسوك به. بعض الناس يأخذ السواك. هو خشي - [00:38:26](#)

يضع تحت الماء رطبة ثم يدخله في الفم هذا خلاف السنة السنة انك تدخل السواك هكذا فشنا في فمك وترطبه بلعابه ثم تتسوك فيه قال وتغير رائحة فمه نعم لان المقصود من الصواب هو ازالة الروائح فاذا وجدت - [00:38:54](#)

رائحة فانه ينبغي للانسان ان يتتسوك. لكن احب ان انبهكم الى ان الروائح التي تخرج من الانسان له مبعثان. باعث من المعدة وباعث

من الفم اذا كان باعث الرائحة من المعدة فمهمما استكتى فان الرائحة لا تزول كرائحة الصائم - [00:39:25](#)

ومن هنا قال العلماء لا يكره للصائم ان يستاك لان سواكه لا يزيل خلوف فمه لان هذا الخلوف ليس ليس منبعنا من الفم وانما هو خارج من المعدة والباعث الثاني - [00:39:55](#)

بسبب وجود التهاب او بقايا طعام او تسوس في الاسنان فهذا يمكن ان للانسان ان يذهب بالسوال اذا اذا وجدت تغير رائحة فانظر ما مبعته فتسوق ان كان مبعته الفم. اما ان كان يبعته - [00:40:16](#)

المعدة فانه ينبغي ان تأكل ريحاناها او ان تأكل كزبرة وش بعد علك علك يوخر رائحة المعدة نعناع حيل المهم الروائح الطيبة التي تطيب المعدة ها ومن جملة ذلك ما ذكرته هناك اشياء اخرى كثيرة - [00:40:39](#)

طيب رائحة المعدة ولا احسن من الرمان طيب اذا كان عنده التهاب في السن لو يتسوق عشرة يا اما في فرق رايج العفنة تخرج صح عندنا واحد الطبيب وكذا عند دخول مسجد ومنزل. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان - [00:41:12](#)

اذا دخل منزله اول ما يبدأ بالسوال لان هذا مسک موضع ملاقاۃ الناس فينبعى للانسان ان يلاقي وهو على اتم نظافة وطهارة واطالة سکوت اطالة السکوت اذا كان مع انفاس فم فهذا يؤخر رائحة يغير - [00:41:46](#)

الفهم فحينئذ قالوا يتأكد السوال عند اطالة السکون اما اذا كان السکوت عن الكلام مع ذكر وتحريك للشفتين فلا يتغير فلا يتغير الفم بسبب هذا السکون وانما يتغير بسبب السکوت المغلق وذلك لان الفم من طبعه وجود الرطوبة فيه - [00:42:18](#)

وهذه الرقبات اذا حبس فانها تتعرفن ولهذا قال بعض اهل العلم من اشتغل لسانه بالذكر لم ينزل فانه طيب الريح قال وسفرة اسنان نعم اذا ظهر للانسان صفرة في الاسنان فانه يتأكد في حقه السوال - [00:42:51](#)

ثمانية موضعات جميلة حد منكم يذكر موضع اخر للتسوق موجود عند بداية الدرس نعم هذا ذكره بعض اهل العلم كما في كتاب تذكرة السامع والمتكلم سواء للطالب او للشيخ وايضا قراءة نكرة - [00:43:24](#)

طيب ذكر بعضهم عند قتال الاعداء قالوا يستاك لانه مقبل على الموت حتى يموت وفمه على اطيب الطهارة لكن لا اعلم له دليلا. قال ولا بأس ان يتسوق بالعود الواقع - [00:44:00](#)

واحد اثنان فصاعدا. هذا الاشتراك. اما اذا كان الاثنان فصاعدا الزوج والزوجة فلا غضاضة في ذلك ولا اشكال كل واحد يأكله لكن اذا كان الاشتراك بين اثنين اخرين فهذا جائز ولا كراهة فيه. جائز - [00:44:22](#)

ولا كراهة فيه اما الناس ما يشربون من كوب الواحد يتسوق بسوال. ويدل لهذا ما جاء في صحيح البخاري ومسلم حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بين نحره وصدره - [00:44:48](#)

اذا دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده سوال يتسوق فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سواكه فعلمته من فطنته وحبها لرسول الله مراده فطلبت السوال قالت ادخلت في فمي فرطبه - [00:45:11](#)

ثم ادخلته اعطيته للنبي صلى الله عليه وسلم وسوكت به اسنانه فكان اخر شيء ان جمع الله بين ريقه وريقه وهذا السوال اشتراك في لانكم فلا كراهة في ذلك. نعم. شيخ بارك الله. بالنسبة لموضع - [00:45:36](#)

عند الوضوء هل هو عند المضمضة؟ قبل ان نبدأ بالوضوء خلف الامر واسع. الامر واسع. يعني قبل لا ابدأ بوضوء التسوق. نعم. هذا هو الذي ورد عند الاحادي. اما عند - [00:46:03](#)

المضمضة على وجه الخصوص لا اعلم فيه دليل صفة التسوق ورد فيه صفة الصفة الاولى ان يكون التسوق باليمين صفة الثانية يكون التسوق باليسار. هذا وارد وهذا وارد ولا تعارض بين الحديثين - [00:46:17](#)

فالتسوك باليمين يكون في حال العبادة. التسوق على وجه التبعد مثل الوضوء والصلوة. عند القراءة والتشوف باليسار يكون عند التنفس عند الاستيقاظ من النوم عند الدخول على الاهل عند وجود وعلى هذا تتفرش بالفرشاة باليمين ولا - [00:46:40](#)

لا وجه له الا التنفس. ما في عبادة اذا انت تتفرش باليسار هذا بالنسبة للمن امسك اما بالنسبة للصورة ايضا وردت صفتان. الصفة الاولى ان تحرك السوال من الاعلى الى الاسفل ومن الاسفل الاعلى - [00:47:04](#)

الثانية ان تحركه يمينا ويسارا. كل هذا وارد ولبداً من اليمين من اسنان الجهة اليمنى ويده الى السفلى الى اليسرى نعم. في فترة محددة في فترة ما سمعت يعني. اه. ايه ايه. في فترة محددة - [00:47:25](#)

لا اعلم في هذا شيء اذا احد عندكم علم فيه لكن ذكر بعض اهل العلم انه ينبغي ان يجدد سواكه في اسبوع مرات هذا بالنسبة لتجديده السواك كامل. اما متى يقطع هذا الكل يوم او ثلاثة ايام لا اعلم فيه شيء - [00:48:00](#)

بالنسبة للجمعية يبيعون شيخ بالعنان والليمون. هم. مرات الواحد يكون صائم. هل تسوق ولا ما تسوق؟ ما في بأس. يلا ما يضر ما يضر مسألة العلقة يا شيخ. هم هل تعتبر فيها اخواني من المروءة - [00:48:21](#)

اذا كان من العادة في الخوارج والمروءة فهو من خوارم المروءة اذا كانت العادة لا بأس فلا بأس و اذا كان للحاجة فلا بأس بهم مطلقا قال رحمة الله فصل يسن حلق العانة ونتف الاابل وتقليم الاظافر وتقليم الاظافر والنظر في المرأة والتطيب - [00:48:43](#)

بالطيب والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة. فحف الشارب واعفاء اللحية. وحرم حلقها ولا بأس باخذ ما زاد القبضة منها فالختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ. وقبله افضل - [00:49:08](#)

هذا هو اخر ما يتعلق بكتابة الطهارة فصل في سنن الفطورة قال يسن حلق العانة العانة وهي العظمة التي تكون فوق الفرج اه سواء بالنسبة للذكر او للانثى والصحيح من اقوال اهل العلم - [00:49:28](#)

ان كل حلق كل شعر يكون حول القبول او الدبر يجوز اخذه. لكن السنية انما هو خاص بالعانة خاص بالعانة كذلك هنا قال حلق العالم هذا من السنة ولكن لو نتف العانة فجاز لو نتف العانة جاز مثل - [00:49:54](#)

ما يعني بعض الناس يضع الشيرة امر جائز لكن الاصل ان العانة فيه الحلق ونتف الابط الابط اسم جنس يدخل فيه الاباط كلها و اذا نبت للانسان شعر تحت الابطين فهذا دليل على البلوغ. وهكذا نبت شعر العانة دليل على البلوغ - [00:50:30](#)

سواء بالنسبة للذكر او بالنسبة للانثى والاصل ان السنة في الابطين النتفه. سواء للرجال او للإنعام لكن يجوز حلقه بالموس ونحوه وهل يجوز للرجل ازالة شعر اخر غير العادة والابط. الاصل بالنسبة للرجل انه ليس - [00:50:59](#)

تم دليل على جواز اخذ شيء من شعره. والاصل في حقه الممنع حتى يرد دليل الممنع. فقال بعض اهل العلم - [00:51:31](#)

بل الممنع مشتمل للرجل والمرأة وعلى هذا ما يفعله بعض الرجال من إزالة الشعر الصدري او الثديين هذا لا يصح وعلى قول الاخرين لا يصح حتى بالنسبة للمرأة ان تزيل شعر جسدها وعلى كل - [00:51:51](#)

لا اعلم دليلا في هذه المسألة. قد بدأت قدديما في جمع كتاب عن احكام الشعر والظهر لكن لم يتيسر ما هو قال وتقليم الاظافر الاظفار جمع ظفر او يقال ويجمع على اظفار واظافر يجمع على اظفار - [00:52:14](#)

واظافر وآآ تقليم سمي هذا تقليلما لأنهم كانوا يقلمونه بمعنى يقطعونه ومنه تقليم الاشجار وهو قطعه ليبدو مرتبأ ثم اكتر ما يستعمل في تقليم الاظافر في تقليم الاشجار يستعمل في ما يسمى بتلقيح الاشجار. يسمونه تقليم - [00:52:41](#)

وحلق العانة ونتف الابط وتنف الاظافر الاصل في ذلك السنية الا انه اذا جاوز الأربعين وجب. اذا جاوز الأربعين ايش صار؟ اذا ما موضع السنية خلال الأربعين سنة اذا جاوز الأربعين وجب. قال بعض اهل العلم السنة في هذا في كل اسبوع مرة - [00:53:18](#)

قال والنظر في المرأة النظر في المرأة اللي الحاجة هذا لا بأس به. واحيانا لا بأس به. اما ان يكون ذلك على الدوام ويحسن فهذا لا اعلم له دليلا ولكن يسن النظر في المرأة بين الفينة والفينية - [00:53:47](#)

كما جاء في بعض الاحاديث ان الانسان لا ينتشط الا غباء. قال والتطيب الطيب انت الطيب بالطيب ايا كان طريق ريحان عنبر مسك عود ورد ايا كان التطيب بالطيب سنة. ايا كان نوعه - [00:54:21](#)

لكن ينبغي مراعاة الاعراب ينبغي مراعاة الاعراب فما يصير واحد يتطيب بالطيب الهندي وهو في بلاد العرب بعض الاخوان بيوت يضعون طيب عندهم اذا اتيت الى جنبي ما تستطيع ان تطيقه - [00:54:49](#)

وهكذا الاخوة في افريقيا يضعون نوع من الطيب اذا رضع اولى تستطيع ان تطيقه. فينبغي للانسان ان يراعي الاحوال في هذه

المسائل. انت اذا اردت ان تضع دهن العود او المسك الاسود. ورحت الى بلاد مثل الشام ومصر - [00:55:13](#)

يمكن يمسكونا نور وشو الريحان فما ينبغي ان تتطيب بهذا الطيب عندهم وتتسكب في بغضهم لهذا الطيب تتطيب بما يتطيبون به الفل نوع من انواع الورد المشهور في مصر او الورد المشهور في الشام ومصر. ونحو ذلك من الاطياف المعروفة. اه مرااعة - [00:55:36](#)

الاحوال في هذه المسائل امر عظيم ويخرج الناس من الاشكاليات. اما كل واحد يحط اللي بيبي هذي المشكلة. حقيقة والتطيب بالطيب سنة في كل وقت ليس له وقت معين. لكنه يزداد في بعض الاوقات كما سيأتي مع - [00:56:06](#)  
في كتاب الجمعة قال والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة القول بان الاكتحال سنة لا اعلم له دليلا اما انه عليه الصلاة والسلام كان يكتحل فنعم اما ان يكون ذلك السنة فلا - [00:56:31](#)

لان الاكتحال يكون على وجه التطبب وقد كان العرب من عادتهم يسبب بيئتهم وخروجهم في الحرارة الشديدة والرياح الرملية العاتية يكتحلوه. محافظة على العين وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالاثمد - [00:56:53](#)  
فانه يجلو البصر وايش؟ ينبع الشعور. فدل على ان الاكتحال تطبب ولا يقال انه سنة اما الاكتحال بالكحل الاسود الخاص بالنساء فهذا خاص بالنساء لا ينبغي الاكتحال به. وما يفعله بعض الناس اليوم - [00:57:17](#)

من انهم يكتحلون ويظنون هذه السنة فهذا خلاف السنة وحرف الشارب حف الشارب قطعه وجزء بحيث يظهر طرف الشفة ويعتمل بمعنى حق الشارب جزء من اصله بحيث لا يبقى الا اثره - [00:57:43](#)

اما ازالة الشارب بالموس فليس له اصل في الشرع وليس عليه دليل بل عد الامام مالك رحمة الله ذلك من المصلح كيف مثله؟ يعني كانوا قد ادوا ادا ارادوا ان يتمثلوا بانسان وان يعزروه يحلقون شاربه - [00:58:12](#)

يمشون وفي الشوارع ويخلون الناس يضحكون عليه. اليوم الناس يضحكون على نفسهم يحلقون شواربهم ولحامهم. ما يحتاج ان احد اه يجيبيهم بنفسه يرحوون عند الحلاق ولا شيل الشارب ولا الحين يطلع صوت ما في فرق بينه وبين شف - [00:58:39](#)

نعم. جاء عن بعض الصحابة لكن لا اعلم له دليلا على النبي صلى الله وسلم الا انه حث الشارب من الجهة التي هي جهة العلية. وقد و كان لعمر رضي الله تعالى عنه شارع يمسكه اذا غضب فدل على انه كان ايش؟ يترك شاربه وانما يحفه منه - [00:59:01](#)

جهة السفر هذا جائز وايضا جاء في بعض الروايات انهكوا الشاذ. وجزوا الشاذ هذا كله وارد حفو الشارع يجب اذا كان الشارب قد دخل الى الفم. يجب وجوبه. ويحسن اذا لم يكن قد دخل اليه - [00:59:31](#)

واعفاء اللحية يسن اعفاء اللحية يسن هنا بمعنى يشرع وحرم حلقتها هذا هو المذهب وهو الذي عليه جماهير العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم. بل كان الى العهد القريب من القرن السادس عشر حلق اللحية - [00:59:55](#)

تعزيرا حتى عند الغربيين عند الغربية اذا ارادوا ان يعزرو شخص يحلقون لحيته وهو عند المسلمين كذلك يعتبر مسلم فيحرم الحلق مطلقا ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها - [01:00:23](#)

هذا هو المذهب وهو الذي عليه جماهير العلماء ان الانسان يمسك لحيته هكذا فيجعل طرف القبضة اسفل ذقنه فما زاد عن ذلك اذا اراد ان ليقصه وان يأخذه لا بأس به - [01:00:45](#)

ما هو يجب انما نقول لا بأس به فرق بين الوجوب وبين الجواز واعفار اللحية واجب وحلقه محرم واخذ ما زاد عن القبضة لا بأس به جائزه كنت في الحج هذه السنة جاءني شخص وقال ايها اش - [01:01:09](#)

ان حلق اللحية او ان اتركه محددا على امر الجيش صادق ونصف ماذا تقولون كله سواء طيب هو يسأل عن الاشياء ما قال حلقة اشهد نعم قلت له الحلق اشهد - [01:01:33](#)

ويتبين ذلك من اربعة اوجه. الاول ان الحالب خالف الامر مطلقا الامر اتركتوا اللحى ويقول لن اترك لاحظ هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان الحالق تشبه بالنساء. الوجه الثالث ان الحالق تشبه باهل الكتاب - [01:02:03](#)

الوجه الرابع ان الحالق مصر على هذا الفعل كل يوم يحلقه فهذا دليل على احد. اه شدة هذا. اما الذي يترك اللحية الذي يترك اللحية آآ

وقتا وآ شيئاً يسيراً ثم اذا زاد عن شيء معين يجزه فهذا - [01:02:27](#)

لأنه لم يطبق الامر والشرع كاملاً. كاملاً مثل شخص امر بالصلوة فلم يصلني وشخص امر بالصلوة فصلني صلاة لم يتمها ولم يأتي بها على الوجه ايش؟ اللام قال والختان واجب آ على الذكر والانثى هذا هو المذهب والذي ذهب اليه المحقق - [01:02:59](#)

من اهل العلم انه واجب على الذكر جائز في حق الانثى ومتى يجب عند البلوغ يجب الختان عند البلوغ. اذا بلغ وجب الان ان يذهب الى الطب. قبل ذلك افضل قال وقبله - [01:03:31](#)

والسنة بالنسبة للقتال ان الاب يخطئ ابنه في يوم سابعه لان هذا هو الوارد عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:03:57](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. شيخ اه قول من قال واجب على الذكر مكرماً هذا صحن هذا جمهور نعم جمهور ولا شاطئ آ اظن هذا قول المحققين منهم الشاعر واجبة قلنا واجب على الذكر بس - [01:04:17](#)